

« فضل مجالس الذكر » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

ثم يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - [00:00:00](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده العمل والجزاء عمل واحد وعليه انواع اربعة من الجزاء والثواب جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:00:34](#)

ويتدارسونه فيما بينهم او يتدارسونه بينهم نعم قد كان النبي عليه الصلاة والسلام احيانا من يقرأ يأمر من يقرأ القرآن ليستمع قراءته كما امر ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه ان يقرأ عليه وقال اني احب ان اسمعه من غيري - [00:01:07](#)
وكان عمر رضي الله تعالى عنه يأمر من يقرأ عليه من اصحابه وهم يسمعون تارة يأمر ابا موسى وحيانا يأمر غيره جاء عن انس رضي الله عنه قال كانوا اذا صلوا - [00:01:30](#)

الغداة يعني الصبح قعدوا حلقا حلقا يقرأون القرآن ويتعلمون الفرائض والسنن. الفرائض يعني ما فرض الله تعالى ويذكرون الله عز وجل وذكر بعض اهل العلم انه رأى اهل دمشق واهل حمص واهل مكة واهل البصرة يجتمعون على القراءة بعد صلاة الصبح - [00:01:46](#)

والمهم ان يكون اجتماعهم هذا على كتاب الله يتلونه ويتدارسونه فيما بينهم. يتلونه على وجه صحيح على وجه مشروع فاحدهم يقرأ والبقية يستمعون واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وهذا ما ذكره بعض اهل العلم بمعنى الادارة بالقرآن. يعني يمكن ان يقرأ احدهم البقية - [00:02:14](#)

يستمعون ثم الثاني والثالث وهكذا او قد يقرأ احدهم والبقية يستمعون ثم يتذكرون في شيء من معانيه بناء على علم شرعي بناء على حصيلة من العلم يتدارسونه فيما بينهم وقد استدل - [00:02:40](#)
كثير من العلماء على استحباب الاجتماع لمدرسة القرآن بمثل هذا الحديث الصريح ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم وايضا قد جاء حديث عظيم - [00:03:04](#)

في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر. فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنتهم الى - [00:03:23](#)

سماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم. ما يقول عبادي؟ قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني؟ فيقولون لا يا رب والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني؟ فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيда وتحميذا واكثر لك - [00:03:40](#)

فيقول فما يسألوني؟ قالوا يسألونك الجنة. فيقول هل رأوها؟ فيقولون لا والله يا رب ما رأوها فيقول كيف لو انهم رأوها؟ فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا - [00:04:03](#)

واشد لها طلبا. واشد فيها رغبة. قال فمما يتعوذون؟ فيقولون من النار. قال فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يا ربي ما رأوها. فيقول كيف لو رأوها؟ فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد منها فرارا - [00:04:22](#)

واشد لها مخافة. فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة او لحاجته قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم. فاذا كان هذا في مطلق الذكر فكيف اذا كان في اعظمه وهو تلاوة - 00:04:42 كتاب الله وتدارسه وانظر الى هذا الختام العظيم. ان الله تعالى يغفر لهم في مجلسهم ذلك. برنامج اكاديمية زاد علم يزداد -

00:05:10